

سائقو المركبات يفضلون الزيوت رخيصة الثمن

النفط والتجارة تتوقعان ارتفاع اسعارها بنسبة 5-10 ٪

تلعب مادة زيوت المحركات دوراً مهماً في استمرار عمر المحرك وإطالة فترة خدمته وهي شبيهة بذلك الدور الذي يقوم به الدم في الكائنات الحية حيث توجد زيوت بأنواع مختلفة وماركات متعددة تجعل من سائق محترف يخطئ في اختيار زيوت المحركات الصحيحة للمحرك المعين ، اضافة الى ان مواصفات الزيوت المعلن عنها او المشار اليها على علبة الزيت قد لا تعكس المواصفات الحقيقية لهذه الزيوت.

العراقية . فيصل سليم

ولا يوجد أي سائل يحقق عمل المحرك ولا يؤثر على فترة خدمته مثل زيت المحرك..فزيوت المحركات الجيدة تعتبر زيوتاً تتمتع بثبات عال للأكسدة أثناء الاحتراق داخل المحرك وتحفظ مستوى الزيت بالشكل المطلوب والصحيح أثناء التشغيل في الظروف الصعبة، كذلك من مميزات زيت المحرك الجيد أن يكون له قدرة ضخ سريعة عند إنخفاض درجات الحرارة لضمان تزييت أجزاء المحرك بصورة كاملة عند بداية التشغيل وبالتالي حمايته من البلى والتآكل وبنفس الوقت تعمل هذه الزيوت على تبريد المحرك أثناء التشغيل ، لان سخونة المحرك الزائدة سوف تؤدي الى انفجار المحرك ناهيك عن الخسارة المادية من جراء ذلك.

كانت للعراقية لقاء صحفي مع احد مستوردي زيوت السيارات " صباح حسن "

كيف نختار ماركة زيت المحرك ؟

نعتمد عند اختيارنا لهذه الماركات ؟ قد يتسأل البعض عن الفترة اللازمة لتغيير الزيت من المحرك. متى وكيف يتم ذلك ؟ لماذا تسوّد بعض الزيوت بعد السير لبعض المئات من الكيلو مترات؟ ولماذا بعضها تبقى نقية وصافية حتى بعد قطع مسافات طويلة؟ كما هو الحال بالنسبة لفئات الزيوت الخاصة بمحركات البنزين ،كلما كان الحرف الهجائي من الحروف الانجليزية للأمام ، كلما كان الزيت حديثاً وللمحركات الأكثر حداثة بحيث تلبي المتطلبات الحديثة لهذه المحركات بمعنى فئات الزيوت CJ-4 API أحدث من فئات الزيوت

الزيوت المفضلة لدى السائق العراقي؟

يعتبر العراق من الدول المتقدمة في استيراد

الدهون فالشركات بشكل عام تصنع جميع انواع الزيوت منها زيوت درجة اولى وبعضها زيوت متدنية فاغلب السواق يفضلون رخيصة الثمن فهناك شركات رصينة تحافظ على سمعتها ونوع زيوتها ولا تقبل بالتدني مثل شركةن " ليكيمول وزيوت البورا

ايجاد حل فوري للسماح بادخال الحاويات

المكدسة في المنافذ

الحدودية لحين صدور

تعليمات معقولة

ومقبولة يتفق عليها

بين وزارتي النفط

والتجارة وغرفة تجارة

بغداد

الهولندية ورنسا مبيون البلجيكية وهونداي شركات الكورية . اضافة الى ان هناك شركات عالمية مستمرة في دولة الامارات العربية المتحدة تعمل زيوت متفاوتة فيما بينها بالتدني وبعضها عالية الجودة .

ومن الزيوت الاخرى فئة زيوت CJ-4، حديثة سارية

المفعول تم تبنيها في اكتوبر عام 2006 م وهي مخصصة للمحركات عالية الجمولة التي تعمل بالديزل ، تلبي المتطلبات للمحركات التي صنعت عام 2007 م من حيث معايير القاء اكاسيد النيتروجين (NOX) والترسبات الصلبة . لفئات هذه الزيوت (CJ-4) ادخلت شروط في عدة دلائل : الرماد يجب ان يكون اقل من 1.0 ٪ ، كبريت 0.4 ٪ فسفور 0.12 ٪ . من حيث المتطلبات القياسية هذه الفئة تتفوق على فئات الزيوت الاقدم منها (CI-4 ، plus CI). كما انها تحمل تغيرات كبيرة بالاشتراطات التي تلبي متطلبات المحركات التي تلبي المتطلبات البيئية الحديثة بالمقاييس للعام 2007 م وللمودلات الاكثر حداثة .

غلاء الاسعار

تحت موقف السيارات في عمارة السنك محلات وشركات لبيع واستيراد زيوت السيارات والمودلات حيث المكان الذي غالبا ما اقصد لاشترى بل ليشتري اكثرنا زيت المحركات لسياراتنا ، ولكنني فوجئت بزيادة اسعار الزيوت وغلائها ما اثار استغرابا واضحا ، ولمعرفة السبب لهذه مع هذه الظاهرة مجرية هذا الحوار : تحت اشعة الشمس احد التجار رفض تصويره وذكر اسمه يرى بان الدولة هي السبب وللاستيضاح اكثر منه اجابني: ان حاويات الزيوت المستوردة منعت من الدخول وحاليا في الموانئ تحت اشعة الشمس اللاهية ، مضيفا : فضلا عن هذا نحن ندفع رسوم ارضية عنها . استثناء الزيوت طرقت (العراقية) باب شركة الميعاد (زيوت اينوك) لتحاورها وديا وبصرache بغية الوصول الى الحقيقة الغائبة لتعلم من الاخوة في الشركة ان اجازات الاستيراد منحت لكل البضائع الا الزيوت حيث حولت موافقة الاستيراد الى وزارة النفط على اعتبار ان الزيوت من المشتقات النفطية ففي عام 2006 اصدرت وزارة النفط قرارا يحضر فيه الاستيراد العشوائي للنفط والكاكز اويل ومشتقاته حيث ادرجت الزيوت للمحركات والمودلات الكهربائية من ضمن المشتقات النفطية ضمن الاستيراد الا انها فعلت القرار منذ بداية الشهر السابع من هذا العام والحديث لازال للتجار في شركة (المعياد) خمسة

مليارات عند لقائنا بمجموعه من التجار

والمستوردين المعتمد ين للزيوت. (شركة المعارض) في وزارة التجارة ابلغونا بشأن

نذهب الى وزارة النفط لوجود تعليمات لديهم ، تابعنا البحث على السياق ذاته وقد فوجئنا في وزارة النفط ان الوزارة طلبت من التاجر تاسيس شركة برأسمال لا يقل عن 5 مليارات دينار وشكلنا شركة الا انهم في الوزارة قالوا ليس لدينا التعليمات بشأن منح اجازة استيراد للزيوت ونحن الان بضاعتنا وصلت ميناء ام قصر منذ خمسة عشر يوما وندفع عنها يوميا 75 دولار لكل حاوية اضافة الى تعرضها للتلغ جراء بقائها في العراء وتحت اشعة الشمس اللاهية ونحن كشركة لدينا عقود مع وزارة الكهرباء لتجهيزها بمادة الزيت ولعلاقة لنا بالنفط والكاكز والزيوت مادة استهلاكية لصاحب السيارة والمودلات الكهربائية ونحن مستعدون لانتاج الزيوت محليا بامتياز من الشركة عند اعطائنا الموافقة وبعد اسبوع تقريبا سينفذ الموجود لدينا وسنغلق المحال او الشركة لعدم توفر الزيوت علما ان في اقليم كردستان يوجد زيت رديء والمنافذ الحدودية في الاقليم متكدسة فيها الشاحنات وكذلك في منفذ طربيبيل الحدودي والدولة ليس لها خطة بعيدة المدى للاستيراد

التجار يطالبون بمنتهج وطني

في السنك محلات

وشركات لبيع واستيراد

زيوت السيارات

والمودلات حيث المكان

الذي غالبا ما اقصد

لاشتري بل ليشتري

اكثرنا زيت المحركات

لسياراتنا ، ولكني

فوجئت بزيادة اسعار

الزيوت وغلائها ما اثار

استغرابا واضحا

تقديم طلب نحن كتجار نطلب ان تكون علاقتنا مباشرة مع وزارة التجارة وليس مع وزارة النفط انتقلت بعدها الى محل النجف لتجارة الزيوت حيث قابلت صباح حسن صاحب المحل حيث علمت انه قدم باسمه ونياية عن التجار الباقين طلبا الى مكتب شؤون المواطنين حول الموضوع حيث قال تم ايقاف ادخال لزيوت الى العراق الا بعد الحصول على اجازة استيراد وتم فعلا مراجعة مديرية الاستيراد في وزارة التجارة لاستحصل اجازة الاستيراد الانهم اعلمونا بضرورة الحصول على موافقة وزارة النفط بعد تاسيس شركة متخصصة باستيراد المنتجات النفطية على ان يكون رأس مالها 5 مليارات دينار واستدرك قائلا ان استيراد الذهب والمجوهرات والاقمشه والاجهزة الكهربائية والالكترونية والمواد الغالية الثمن لا يطلب

منها مثل هذا المبلغ الهائل (5 مليارات) وارباحها اضعاف هذا المبلغ ثم ان الذي يملك هذا المبلغ لايعمل في استيراد الزيوت وانما يستثمرها في عمل اخر يدر عليه ارباحا طائلة وهو طلب تعجيزي علما انه حتى لو اسسنا هذه الشركة لن تعطى الموافقة الابعد موافقة الوزير حصرا .

الخشية من حدوث ازمة

واضاف علوش : مادة زيوت المحركات مادة اساسية وضرورية ومهمة لعجلة العمل في البلد تستخدم في السيارات الاهلية والحكومية وكافة المودلات الكهربائية وفي مصانع وزارة الصناعة ووزارة الكهرباء وكذلك وزارة النفط وحاليا يوجد رصيد مخزون لدى التجار وعندما ينفذ خلال فترة محددة لانتجاوز شهر تقريبا سيؤدي الى ازمة كبيرة وتتعلل كل هذه السيارات والمودلات. وتابع حسن : وقد قدمت طلبا الى مكتب شؤون المواطنين وانا بانتظار الجواب. وختم :المطلوب ايجاد حل فوري للسماح بادخال الحاويات المكدسة في المنافذ الحدودية لحين صدور تعليمات معقولة ومقبولة يتفق عليها بين وزارتي النفط والتجارة وغرفة تجارة بغداد لان الاسعار قد ارتفعت بنسبة 10-5 ٪ وسترتفع اكثر مستقبلا اذا بقي الوضع كما هو. (العراقية) قصدت في رحلتها المكوكية هذه (المجموعة الوطنية المتحدة) لتلقي السيد ابو فهد مستقصية منه الخبر والتفاصيل اكثر فحدثها : لدينا بضائع زيوت المحركات في الميناء بحدود 15 حاوية وهي متأخرة منذ 2012/7/1 ونحن ندفع عنها رسوم ارضية اضافة لتعرضها للتلغ جراء تعرضها للحرارة العالية لان ات تخزن في درجة حرارة معينة فقد طلبو منا زيادة رأس المال الى 5 مليارات دينار وهذه الزيادة تكلفنا 45 ليون دينار عند تحويل رأس المال لانهم يطلبون 9 مليون عن كل مليار وقد كلفنا محامي للعمل منذ عشرة ايام وكان الاجدر بهم ان البضائع الداخلة للقطر والتي صمت المياه الاقليمية تعفى من القرار وتدخل ومن ثم بعدها يعمل بالقرار ونحن لسنا ضده ونحن سابقا وبالتحديد في الشهر الرابع من العام الماضي .

تأجيل القرار لمصلحة من ؟

تم تبليغنا بلزوم استحصال اجازة استيراد وتم فعلا اصدار اجازات الاستيراد ودفعنا رسومها ولكن تم تأجيل القرار فلا يوجد مصداقية للقرارات الصادرة وهي مفيدة وجيدة واذا ما طبقت بشكل صحيح وعادل والسوق الان يشهد شحة في مادة زيوت المحركات لانه عرض وطلب فالتطلب كثير والمعروض قليل علما انه قد طرأت زيادة على اسعار زيوت المحركات عما كانت عليها وستشهد زيادة اخرى اذا مالم يوجد حل سريع وعادل لهذه المشكلة. وختم ابو فهد قوله ... اتقدم بشكري لصحيفة (العراقية) التي تتفقد التجار ومشاكلهم ومعاناتهم ومن خلالتها الى غرفة تجارة بغداد متمنيا لهم دوام التوفيق.

كلمة لابد منها

يقول صباح حسن صاحب شركة " توب " نحن نناشد واة النفط ان تتوجب على تصنيع الزيوت وتحسينها وتجعل منها منافسا قوي للمستورد لان زيوت الدورة وبيجي من الزيوت الجيدة والمحافظة على نوعيتها الاصلية .

